

اثر وحدات تعليمية وفقا لأنماط استراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط .

عمران جاسم محمد
مديرية تربية الانبار – قسم الفلوجة

د. اسماعيل عبد زيد عاشور
كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية

mranaljasm6@gmail.com

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الى تصميم وتطبيق وحدات تعليمية وفقا للانماط استراتيجيات التعلم التعاوني الثلاث (المجموعات المتداخلة و التعلم الشبكي وجماعة البحث) في تعلم بعض مهارات كرة القدم. والتعرف على اثر انماط استراتيجيات التعلم التعاوني الثلاث (المجموعات المتداخلة و التعلم الشبكي والتعلم معا) في تعلم بعض مهارات كرة القدم للمجاميع البحثية التجريبية الثلاث. والتعرف على افضل اي نمط من الانماط الثلاثة في تعلم بعض مهارات كرة القدم. وشمل الفصل الثاني على العديد من الدراسات النظرية والمترابطة ، وقد استخدم الباحث البحث التجريبي لملاءمته اهداف وفرضيات واجراءات البحث وقد حدد الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب متوسطة النعيمية للبنين في قسم الفلوجة في مديرية تربية الانبار للعام الدراسي 2022- والبالغ عددهم الكلي 62 طالبا من ثلاث شعب (أ) عدد طلابها 30 طالبا وشعبة (ب) 32 طالبا وشعبة (ج) 30 طالبا ، اما عينة البحث فقد قسم الباحث العينة الى ثلاث مجاميع بحثية بواقع 10 طلاب لكل مجموعة الاولى تدرس بنمط المجموعات المتداخلة والمجموعة الثانية نمط التعلم الشبكي والمجموعة الثالثة نمط التعلم معا وقد استخرج الباحث اجراءات التجانس والتكافؤ ومن اهم اجراءات البحث القيام بتصميم ثلاث وحدات تعليمية وفقا للأنماط الثلاثة بواقع وحدتين بالأسبوع بزمان 45 دقيقة وتم اجراء الاختبار البعدي واستخدم الباحث الحقيقية الاحصائية وكانت اهم الاستنتاجات للبحث ان لاستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني الاثر البالغ في تعليم المهارات بكرة القدم. تسمح استراتيجيات التعلم التعاوني يولد فرصاً للطلاب من ممارسة القيادة ، ومن اهم التوصيات التاكيد على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني بانماطه المتعددة في تعليم مهارات كرة القدم. استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني بنمط المجموعات المتداخلة في التهديد والمناولة واستخدام نمط التعلم الشبكي والتعلم معا في الدرجة والاعتماد. التأكيد على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني عند تعليم طلاب المرحلة المتوسطة بالذات، لكونه يعزز روح التماس والعمل الجماعي بين افراد الفريق .

الكلمات المفتاحية : تصميم : وحدات تعليمية : انماط : التعلم التعاوني : كرة القدم .

الفصل الاول

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث :

يعد تدريس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمراحلها المختلفة هو عملية لها خصوصياتها، إذ تساعد على تنمية روح المنافسة و هي عبارة عن موقف يتم فيه التفاعل بين التلميذ والمدرس في جو من المتعة و السرور، لذا يجب أن يكون درس التربية الرياضية كخبرة ممتعة يشعر بها التلميذ و هو يمارس الأنشطة البدنية التربوية في المدرسة و المدرس على حد سواء. إن درس التربية الرياضية كأحد أوجه الممارسات التربوية، يحقق أيضا هذه الأهداف و لكن على مستوى المدرسة، فهو يضمن النمو الشامل و المتزن للطلاب و يحقق احتياجاتهم البدنية وفقا لمراحلهم السنوية و تدرج قدراتهم الحركية و يعطي الفرصة للناخبين منهم للاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل و خارج المدرسة. و بهذا الشكل فإن درس التربية الرياضية لا يغطي مساحة زمنية فقط و لكنه يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات. و الدرس هو الشكل الأساسي لبرنامج التربية الرياضية المدرسي و الدرس محدد بزمن يقدر بـ45دقيقة ضمن دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة ، و يعد الدرس جزءا من وحدة دراسية، و يقوم بإتمام وظيفة هامة فيها من خلال التركيز على بعض مكونات النشاط المنهجي ، ((وتعد استراتيجية التعلم التعاوني على وفق انماط متعددة له الأثر الإيجابي في سلوك و مستوى المتعلم و يساعد في التغلب على مشكلة الأعداد الكبيرة في الصف الواحد و تقليل عن مسؤولية المدرس في إدارة الصف إذ يتعامل المدرس مع المجموعات الصغيرة بدلاً من تعامله مع كل فرد على حدة))⁽³⁾. و تعد مادة كرة القدم الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية الذي يمثل أصغر جزء من المادة و يحمل كل خصائصها، فالخطة الشاملة لمنهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسه طلابه. و من هنا تكمن أهمية البحث في جانبين إذ تعد هذه الدراسة البحثية دراسة نوعية في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية و الجانب الآخر لأهمية البحث تطبيق نوعية لاستراتيجية تعليمية كالتعلم التعاوني من خلال ثلاثة انماط جديدة في تعليم مهارات كرة القدم وفق امكانيات الطلاب للمرحلة المتوسطة .

2-1 مشكلة البحث.

من خلال متابعة الباحث للتدريس من خلال خبرته المتواضعة كونه مدرسا في احدى المدارس المتوسطة لمادة التربية الرياضية وبلعبة كرة القدم خصوصا تبين أن بعض المدرسين عندما يقومون بتعليم مهارات كرة القدم ما زالوا معتمدين كثيراً على الأساليب المتبعة في مدارسنا كذلك لاحظنا قلة الاهتمام بالاستراتيجيات والأساليب الحديثة التي ترمي إلى تحقيق التفاعل والاندفاع لدى الطالب. لذا بات من الضروري البحث عن استعمال الأساليب الحديثة لتحسين مستوى التعلم لدى الطلاب، ونظراً لطبيعة لعبة كرة القدم كونها تعتمد على التعاون تأتي الدراسة الحالية في تجريب استراتيجية تعليمية ربما يعمل على تحسين المهارات الأساسية بلعبة كرة القدم فالمدرس أو المدرب

(3) جونسون ، ديفيد وجونسون ، روجر وهوليك ، اديث جونسون : (ترجمة) مدرسة الظهران الأهلية ، التعلم التعاوني ، الظهران ، السعودية ، مؤسسة التركي للنشر والتوزيع ، 1995 ، ص 9 – 10 .

لم يعد يمثل السلطة العليا التي تقرر كل شيء والطالب لم يمثل الجانب السلبي في التعليم ويبقى دوره في إتباع الأوامر فقط.

3-1 أهداف البحث

1. تصميم وتطبيق وحدات تعليمية وفقاً لأنماط استراتيجيات التعلم التعاوني الثلاثة (المجموعات المتداخلة و التعلم الشبكي وجماعة البحث) في تعلم بعض مهارات كرة القدم.
2. التعرف على اثر انماط استراتيجيات التعلم التعاوني الثلاثة (المجموعات المتداخلة و التعلم الشبكي و التعلم معا) في تعلم بعض مهارات كرة القدم للمجاميع البحثية التجريبية الثلاثة .
3. التعرف على أي نمط من الانماط الثلاثة الأفضل في تعلم بعض مهارات كرة القدم.

4-1 فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات القبالية والبعديّة للمجاميع البحثية الثلاثة في تعلم مهارات كرة القدم ولمصلحة الاختبارات البعدية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج الاختبارات البعدية للمجاميع البحثية الثلاثة.

5-1 مجالات البحث :

1. المجال البشري: طلاب الصف الثاني لمتوسطة النعيمة للبنين للعام الدراسي 2022-2023 التابعة لمديرية العامة تربية الانبار – قسم تربية الفلوجة.
2. المجال الزمني: 2022/9/22 ولغاية 2023/2/20
3. المجال المكاني: الساحة الرياضية لمتوسطة النعيمة للبنين التابعة لمديرية العامة تربية الانبار – قسم تربية الفلوجة.

6-1 تحديد المصطلحات :

1-6-1 **التعلم التعاوني:** عرفه (Kagan) ((بأنه أسلوب في تنظيم الصف بحيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة متجانسة او غير متجانسة في مستواها يجمعها هدف مشترك هو انجاز المهمة المطلوبة مع مسؤولية تعلمهم مع زملائهم))⁽¹⁾

2-6-1 نمط المجموعات المتداخلة:⁽¹⁾

بدأ البحث عن استراتيجيات تدريسية خاصة تجعل المتعلم عنصراً فاعلاً في "القرية الصغيرة" التي أصبحنا نعيش فيها، أو تطوير لاستراتيجيات معروفة لتكون أكثر فاعلية.

1-6-3 نمط التعلم الشبكي: ⁽¹⁾تشير الخبرات الشخصية الى ان نمط التعلم الشبكي هو جماعات صغيرة كل منها يتكون من (3-6) طلاب غير متجانسين حيث يحدد لكل طالب في المجموعة جزءاً من الدرس يجب إن يدرسه جيداً ثم يكلف بشرح هذا الجزء لباقي افراد مجموعته وبذلك يتعاون أفراد المجموعة الواحدة في شرح هذا الدرس فيما بينهم.

(1) Kagan ,s, cooperative learning Reassure for Teachers River side California

,1993,241,p.9

⁽¹⁾ رضا مسعد السيد : استراتيجيات التدريس التعاوني ، ط2 ، دار الزهراء للطباعة والنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2017 ، ص 236-239.

⁽¹⁾سامي نصار : التعلم التشاركي في المجتمع الشبكي ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، بيروت ، لبنان ، 2014 ، ص 520-523.

1-6-3 نمط التعلم معا: ⁽¹⁾ وهو نمط من استراتيجيات التعلم التعاوني التي تقوم على عمل الطلاب في المجموعات لإنتاج عمل واحد أو إنجاز مهمة واحدة، وتدور بينهم مناقشات وتبادل معلومات حتى يتم التأكد من فهم المادة التعليمية.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-3 منهج البحث :

إن اختيار المنهج الصحيح يعتمد على طبيعة المشكلة المراد دراستها ولما كانت المشكلة تتطلب البحث عن الأسباب والظروف الفاعلة، فقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي من خلال التصميم ذي الأكثر من مجموعتين عشوائية الاختيار ذات الاختبارين القبلي والبعدي ذلك للتعرف على اثر انماط استراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات بكرة القدم .

2-3 مجتمع البحث وعينته:

اختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب متوسطة النعيمية للبنين في قسم الفلوجة في مديرية تربية الانبار للعام الدراسي 2022- والبالغ عددهم الكلي 92 طالبا من ثلاث شعب (ا) عدد طلابها 30 طالبا وشعبة (ب) 32 طالب وشعبة (ج) 30 طالبا

، اما عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية المنتظمة (القرعة) بتحديد 10 طلاب من كل شعبة ليكون المجاميع التجريبية الثلاثة والذين عنصرا فيهم عنصري التكافؤ والتجانس ليكونوا نسبة 32% . ومن اجل ذلك تم اجراء التجانس بالمتغيرات التابعة وكما مذكورة بالتكافؤ التجريبية الثلاثة، لان التجانس من الشروط المهمة والضرورية في المجتمع التجريبي وحتى يستطيع الباحث ان يعزي ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية الى تأثير العامل التجريبي.

3-3 الوسائل وأدوات البحث والأجهزة المستعملة :

1-3-3 وسائل جمع المعلومات:

استعمل الباحثان الوسائل التي تعمل على حل مشكلة بحثه وتحقيق أهدافه ومن خلال تلك الوسائل يمكن الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة لحل مشكلته وتحقيق أهداف بحثه، للوصول إلى نتائج وحقائق علمية دقيقة، لذا استعمل الباحث الوسائل الآتية :

-المراجع والمصادر العلمية العربية والأجنبية.

-المقابلات الشخصية. ملحق (2)

-استمارة تسجيل القياسات .

-استمارة تسجيل بيانات الاختبارات .

2-3-3 الأدوات والأجهزة المستعملة :

استعمل الباحث الأدوات والأجهزة الآتية .:

- كرات قدم عدد(10) .

(1) سناء محمد سليمان: التعليم التعاوني (أسسه- استراتيجياته- تطبيقاته)، عالم الكتب، القاهرة، مصر ،

- جهاز حاسوب .
- جهاز لقياس الطول وجهاز لقياس الوزن .
- صافرة عدد (10) .
- شواخص وأوتاد بطول 120 سم .
- شريط قياس بطول 50 متراً .
- فانيلات للتدريب بالوان مختلفة .
- ساحة المدرس مخططة لمعلب كرة قدم لاجراء الاختبارات وتطبيق التجربة الرئيسة .
- ساعة توقيت إلكترونية عدد (2) .

3-4-4 تحديد المتغيرات التي تم بحثها وترشيح اختباراتها :

3-4-1 تحديد المتغيرات التي تم بحثها :
بغية تحديد المهارات بكرة القدم اعتمد الباحث على دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة المعد من قبل المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية والذي حدد المهارات بكرة القدم في الفصل الدراسي الاول لطلاب الصف الثاني المتوسط وهذه المهارات هي (المناولة بكرة القدم ، الدرجة بكرة القدم ، الاخمد بكرة القدم ، التهديد بكرة القدم) .⁽¹⁾

3-4-2 ترشيح الاختبارات المعنية بقياس المهارات التي تم بحثها :

لا بد أن تكون عملية اختيار الاختبارات المستعملة لقياس المهارات التي ترتبط بالظاهرة المراد قياسها في مجالات البحث ملائمة لغرض قياس ما يراد قياسه فعلاً، وبعد اطلاع الباحث على الكثير من المصادر والمراجع العلمية والبحوث المختلفة التي تناولت الاختبارات في مجالات كرة القدم والاختبارات والقياس، والمقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع الخبراء وذوي الاختصاص، تم تحديد عدد من الاختبارات لقياس كل من المهارات التي تم بحثها مراعيًا فيها الوضوح والصلاحية بما يتناسب والعينة التي تم بحثها، فضلاً عن تمتعها بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية، إذ تم عرضها على الخبراء والمختصين خلال استمارة استبانة أعدت لهذا الغرض الملحق (3) لاستطلاع آرائهم حول ترشيح أهم الاختبارات التي يرونها مناسبة للقياس، وفي ضوء ذلك رشحت أربعة اختبارات لقياس المهارات الأساسية قيد الدراسة، إذ تم تحديد الاختبارات التي حصلت على نسبة اتفاق عالية، والتي تمتلك الوضوح والصلاحية في قياس الهدف المنشود منها مراعيًا في ذلك الأسس العلمية للاختبارات المنتخبة من صدق وثبات وموضوعية، والتي حققت نسبة مئوية مقدارها (75%) فاكتر .

3-4-3 مواصفات مفردات الاختبارات المعنية بقياس المهارات التي تم بحثها :

على ضوء ما تقدم في عملية اختيار الاختبارات المناسبة لقياس المهارات قيد الدراسة تم ترشيح الاختبارات الآتية :

(1) عبد الرزاق كاظم واخرون ، دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة ، المديرية العامة للمناهج وزارة التربية جمهورية العراق ، 2012 ، ص 113-123 .

أولاً: اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة 20 متر (1)
ثانياً : اختبار التهديف من الثبات نحو المرمى المقسم (2)
ثالثاً : إيقاف حركة الكرة (الاخمد) (3)
رابعاً : اختبار الجري المتعرج بالكرة (4)
3-5 الإجراءات التنظيمية :
قام الباحث باتباع بعض الإجراءات لتوفير المناخ الملائم لسير البحث وتحقيق الأهداف المرجوة منه،
إذ قام الباحث باتباع ما يأتي :.
3-5-1 اختيار المساعدين (فريق العمل) :
نظراً لكثرة متغيرات البحث لجأ الباحث إلى الاستعانة بعدد من المساعدين المؤهلين ، موضحاً لهم
وصف وتقييم وإجراء كل متغيرات البحث بالشرح أولاً ثم التطبيق العملي ثانياً. ملحق 4
3-5-2 إعداد استمارات تسجيل البيانات :
تم تصميم استمارة لتسجيل البيانات والمعلومات عن عينة البحث لكل متغير تابع من متغيرات الدراسة
3-5-3 إعداد المكان والأدوات الخاصة بالبحث :
تم اختيار ساحة متوسطة النعيمية للبنين ، لتطبيق متغيرات البحث وإجراء الاختبارات فضلاً عن
تطبيق التجربتين الاستطلاعية والرئيسية، كما قام الباحث بتهيئة مستلزمات إتمام البحث جميعها .
3-6 الإجراءات الإدارية:
لغرض تسهيل إجراءات البحث، عمل الباحث بمساعدة كلية التربية الأساسية –الجامعة المستنصرية
على مفاتحة مديرية تربية الانبار قسم الفلوجة كجهة مستفيدة من البحث للحصول على موافقات
رسمية لأجل تطبيق مفردات البحث على العينة .
3-7 التجربة الاستطلاعية (للاختبارات المهارية):
من أجل الوصول إلى أفضل طريقة لإجراء مفردات الاختبار، التي تؤدي بدورها إلى الحصول على
نتائج صحيحة ودقيقة وتطبيقاً للطرائق العلمية المتبعة، قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية
بتاريخ الاثنتين 3 / 10 / 2022 على عينة مكونة من (10) طلاب من غير عينة البحث وهم من
مجتمع البحث، وتكون التجربة الاستطلاعية بالنسبة للباحث تدريباً عملياً للوقوف بنفسه على السلبيات
والإيجابيات التي قد تصادفه في اثناء إجراء الاختبار لتفاديها مستقبلاً.

(1) ماجد حسين مسير : تأثير الخرائط الذهنية في تعلم الطلاب لمهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم ، بحث منشور ،
مجلة المثنى لعلوم التربية الرياضية، 2018، المجلد 1، العدد 2، ص 105-112.

(2) ماهر محمد عواد وعامر صادق : التفكير المنظومي وعلاقته ببعض أنواع مهارة التهديف بكرة القدم ، بحث منشور ، مجلة
المستنصرية لعلوم الرياضة ، 2020، المجلد 2، العدد 4، ص 52-59.

(3) محمد صالح صاحب و رنا عبدالستار: اثر استراتيجيات (فكر – زوج – شارك) في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الاخمد بكرة القدم
للطلاب ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة، 2020، المجلد 13، العدد 6، ص 320-330.

(4) موسى عدنان موسى : تأثير استراتيجيات جيسكو (jigsaw) في تنمية المهارات النفسية وتعلم مهارتي ضرب الكرة بالراس
والتهديف بكرة القدم لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، بحث منشور ، مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية ، 2022، المجلد 8، العدد 1،
ص 10-30.

3-8-8 الاسس العلمية لتقويم الاختبارات :

سعى الباحث إلى اعتماد الأسس العلمية للاختبارات على الرغم من كون معظم هذه الاختبارات مقننة لغرض تحديد مدى علمية هذه الاختبارات المختارة، أي تحديد مدى صدقها وثباتها وموضوعيتها على عينة البحث من اللاعبين الناشئين إذا تم ذلك قبل البدء بالتجربة الرئيسية .

3-8-8-1 معامل صدق الاختبارات :

لتحقيق معامل الصدق، أجرى الباحث صدق المحتوى وذلك عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق 2 ، اذ قرروا صلاحية هذا الاختبار وصدقه لعينة البحث، فضلاً عن استعانة الباحث بعدد من المصادر التي تثبت أن هذه الاختبارات تقيس ما وضع لأجله، فإن اختيار الاختبارات من المراجع والبحوث التي توافرت لدى الباحث يوضح أنها تقيس الجوانب التي وضعت لقياسها.

3-8-8-2 معامل ثبات الاختبارات :

وتم حساب معامل ثبات الاختبارات على وفق الأسس العلمية للاختبارات العلمية وذلك من خلال طريقة الاختبار و إعادة الاختبار على عينة مكونة من (10) لاعبين، إذ قام الباحث بإجراء الاختبار الأول بتاريخ 2022/10/3 وأعيد تطبيق الاختبار بعد 5 أيام المصادف يوم الاربعاء 2022/10/8 تحت ظروف تطبيق الاختبار الأول نفسها وعلى أفراد العينة ذاتها لانه من انطباق الطرائق المتبعة في ثبات الاختبار، وهذا ما يؤكد د تاكما Tuckman "ان طريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه جديرة بالاتباع في البحوث التطبيقية" (1)، وبعد الكشف في الجدول عن دلالة معاملات الارتباط وجد ان القيمة المحتمسبة للاختبارات كلها قيد الدراسة هي اكبر من القيمة الجدولية المناظرة وهذا ما يؤكد تمتع الاختبارات بدرجة ثبات عالية.

3-8-8-3 حساب موضوعية الاختبارات :

يقصد بموضوعية الاختبار " عدم تدخل ذاتية الباحث ورائه ومعتقداته في نتائج الاختبار " (2)، إذ تم إيجادها عن طريق ثبات وحدات القياس للاختبارات .

3-8-8-9 الاختبارات القبليّة:

تم اجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث يوم الاربعاء المصادف الاحد 2022/10/16 وعلى ساحة متوسطة النعيميّة للبنين، وقام الباحث بنثبيّت الظروف الخاصّة بالاختبارات وطريقة إجرائها وفريق العمل من أجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعديّة . (ويعد الاختبار القبلي مؤشرا للتكافؤ بين المجاميع بمهارات كرة القدم قيد البحث)

(1) Tuckman . Bruce W. conducting educational research, 2nd edition, newyork; Harcourt Bracedovanovich, inc., 1978, p162 .

(2) عبد الله عبد الرحمن الكندي ومحمد عبد الدايم؛ مدخل الى مناهج البحث العلمى فى التربية والعلوم الانسانية، ط 2 ، الكويت، مكتبة الفلاح، 1999، ص 153

الجدول (3)

يبين القيم الاحصائية لتكافؤ أفراد عينة البحث في اختبارات المتغيرات التي تم بحثها

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة			
الاخمد بالايقاف بالكرة	2.4	2	1.2	0.457	2.96	غير معنوي			
	70.8	27	2.622						
المناوله نحو هدف صغير	1.266	2	0.633	0.213		2.96	غير معنوي		
	80.1	27	2.966						
التهديف من الثبات	2.066	2	1.033	0.127			2.96	غير معنوي	
	219.3	27	8.122						
الدرجة بالكرة	8.438	2	4.219	1.734				2.96	غير معنوي
	65.677	27	2.432						
	26.6	27	0.985						

3-10 الوحدات التعليمية وفقاً لأنماط التعلم التعاوني للمجاميع التجريبية الثلاثة.

تم تطبيق الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث على وفق مادة كرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط استناداً للمفاهيم المعرفية لاستراتيجية التعلم التعاوني للمجاميع البحثية الثلاثة التي مثلت أنماط استراتيجية التعلم التعاوني والتي قدمها الباحث مع ورقة الواجب الى مجموعة من الخبراء والمختصين للتأكد من صلاحية بناء الوحدات التعليمية وفقاً لأنماط الثلاثة لاستراتيجية التعلم التعاوني. بواقع (16) وحدة تعليمية لكل مجموعة ولمدة شهرين بواقع وحدتين بالأسبوع اذ تضمنت الوحدات تنفيذ الوحدات التعليمية من فريق العمل ومدرس مادة الرياضة لمتوسطة النعيمي للبنين اذ قام المدرس بشرح مفصل مع مهاره للطلاب بشكل صحيح وتم تقسيم المنهج التعليمي على ثمانية أسابيع لكل نمط، بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع زمن كل منهما (45) دقيقة وبلغ مجموع الوقت الكلي (720) دقيقة وقد قام مدرس المادة وبمساعدة فريق العمل المساعد من تطبيق المنهج على افراد عينه البحث والذي أعده الباحث. اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1- تعليم المجموعة التجريبية الأولى (نمط المجموعات المتداخلة): المادة التعليمية المشمولة بالبحث استراتيجية التعلم التعاوني على وفق نمط المجموعات المتداخلة وعددهم (10) طلاب يكون تدريس مهارات كرة القدم لشعبة (أ) باستراتيجية التعلم التعاوني وفق نمط المجموعات المتداخلة خلال العمل وفق الوظائف التدريسية المتعلقة بهذا النمط إذ يتم تقسيم الدرس (الوحدة التعليمية) الى اقسام وهي طريقة تمكن المدرس من تنفيذ خطة الدرس عن طريق قيام كل قسم بواجباته الخاصة والمعروفة وعليه قام المدرس بتدريس المهارات وفق الاتي:-

أ. القسم التحضيري (10 دقائق):

ويتم في هذا القسم اعداد محتوى المنهج من قبل الباحث والذي يضم المهارة وكتابة الجانب النظري الخاص بتلك المهارة واعطاء تمرينات بدنية خاصة بالمهارة.

ب. القسم الرئيسي (30 دقيقة):-

ويقسم على قسمين:

1) الجانب التعليمي (10 دقائق):

يتلخص هذا الجانب بمناقشة وشرح المبادئ الاساسية لتكنيك المهارة ثم عرضها من قبل المدرس امام الطلاب بعد ان يقفوا على وضع العروض على شكل مجاميع كل مجموعة تتكون من (5) طلاب ثم يزودون بورقة الواجب التي تتضمن المبادئ الاساسية للمهارة المراد تعليمها.

2) الجانب التطبيقي (20 دقيقة):

ويتم تقسيم طلاب الصف الثاني باستراتيجية التعلم التعاوني وفقا لنمط المجموعات المتداخلة الى مجاميع وكل مجموعة تتكون من خمسة طلاب وبعدها يقف الطلاب على وضع العروض على شكل مجاميع تعاونية وتتكون المجموعة من (قائد، مؤد، ملاحظ، مراقب، مشجع) ثم يقوم المدرس باستحداث مجموعة اخرى تكون من القادة ويكون اختيارهم اما من الطلاب او من المدرس وبعد ان يتعلموا المهارة من المدرس يعود كل قائد الى مجموعته لينقل ما تعلمه الى مجموعته من مهارة وبالتالي يأخذ الطالب المعلومة من المدرس بأسلوب غير مباشر عن طريق القائد بعد ان يأخذ الطلاب فهم المهارة من قبل القائد يبدأ الطلاب الاداء داخل المجموعات طالب يؤدي وطالب يحسب التكرارات ويصحح الاخطاء ويوجه زميله مستعيناً بورقه الواجب ويتبادل الادوار ثم يستلم الطالب المؤدي التغذية الراجعة من قبل القائد والطالب القائد يستلم التغذية الراجعة من المدرس مباشرة ويبني التقويم اما القائد هو المسؤول عن توجيه افراد المجموعة نحو تحقيق الهدف وتشجيع كل فرد من المجموعة على المشاركة الإيجابية، اما دور المدرس في هذا النمط فهو المشرف على المجاميع وتزويد قائد المجموعة بالتغذية الراجعة وتقويم المجاميع وموجهاً وحائماً على تطبيق وممارسة الاداء والتمرن على اداء المهارة وبعدها تقوم كل مجموعة بتبادل الادوار فيما بينها وفي نهاية الجانب التطبيقي يقوم المدرس بتقويم الطلاب لأدائهم في تطبيق وتعليم المهارة.

ج. القسم الختامي (5 دقائق):

يتضمن هذا القسم قيام المدرس بإعطاء الطلاب بعض التمارين الترويحية التي تساعدهم على الاسترخاء وابعاد الملل بعد ان يتم ارجاع الادوات والاجهزة الى اماكنها ثم اداء تحية الانصراف.
2- **تعليم المجموعة التجريبية الثانية (نمط التعلم الشبكي):** المادة التعليمية المشمولة بالبحث استراتيجية التعلم التعاوني وفق نمط التعلم الشبكي وعددهم (10) طلاب يكون تدريس مهارات كرة القدم لشعبة (ب) باستراتيجية التعلم التعاوني وفق نمط التعلم الشبكي خلال العمل وفق الوظائف التدريسية المتعلقة بهذا النمط اذ يتم تقسيم الدرس (الوحدة التعليمية) الى اقسام وهي طريقة تمكن المدرس من تنفيذ خطة الدرس بأسلوب اكثر اقتصادية وبما يحقق مهام الدرس عن طريق قيام كل قسم بواجباته الخاصة والمعروفة وعليه يقوم المدرس بتدريس المهارات وفق الاتي:-

أ. القسم التحضيري (10 دقائق):-

ويتم في هذا القسم اعداد محتوى المنهج من قبل الباحث والذي يضم المهارة وكتابة الجانب النظري الخاص بتلك المهارة واعطاء تمرينات بدنية خاصة بالمهارة.

ب. القسم الرئيسي (30 دقيقة):-

ويقسم على قسمين:

1 الجانب التعليمي (10 دقائق):

يتلخص هذا الجانب بمناقشة وشرح المبادئ الاساسية لتكنيك المهارة ثم عرضها من قبل المدرس امام الطلاب بعد ان يقفوا على وضع العرض على شكل مجاميع كل مجموعة تتكون من (5) طلاب ثم يزودون بورقة الواجب التي تتضمن المبادئ الاساسية للمهارة المراد تعلمها.

2 الجانب التطبيقي (20 دقيقة):

ويتم تقسيم طلاب الصف الثاني باستراتيجية التعلم التعاوني وفق نمط الشبكي الى مجاميع وكل مجموعة تتكون من خمسة طلاب وبعدها يقف الطلاب على وضع العروض على شكل مجاميع تعاونية وتتكون المجموعة من (قائد، مؤد، ملاحظ، مراقب، مشجع) حيث يحدد لكل طالب في المجموعة جزء من الدرس، اذ يقوم الطالب الجيد بتعليم الطالب الضعيف مقدماً له المعونة والمساعدة لاكتساب المهارة المراد تعلمها واتقانها. يبدأ الطلاب الاداء داخل المجموعات طالب يؤدي وطالب يحسب التكرارات ويصحح الاخطاء ويوجه زميله مستعينا بورقة الواجب، ويتبادل كل طالبين العمل، مرة يكون الطالب مؤدياً ومرة يكون الطالب ملاحظاً حيث يستلم الطالب المؤدي التغذية الراجعة من الطالب الملاحظ والطالب الملاحظ يستلم التغذية الراجعة من المعلم مباشرة ويبني التقويم على اساس المحك (ورقة الواجب) اما دور المدرس فهو الاشراف على المجاميع وتقويمهم وبعدها تقوم كل مجموعة بتبادل الادوار فيما بينهم وفي نهاية الجانب التطبيقي يقوم المدرس بتقويم الطلاب لأدائهم في تطبيق وتعلم المهارة.

ج. القسم الختامي (5 دقائق):

يتضمن هذا القسم قيام المدرس بإعطاء الطلاب بعض التمارين الترويحية التي تساعدهم على الاسترخاء وابعاد الملل بعد ان يتم ارجاع الادوات والاجهزة الى اماكنها ثم اداء تحية الانصراف.

3- تعليم المجموعة التجريبية الثالثة (حلقات التعلم معا) : المادة التعليمية المشمولة بالبحث استراتيجيات التعلم التعاوني على وفق نمط حلقات التعلم معا وعددهم (10) طلاب.

يكون تدريس مهارات كرة القدم لشعبة (ج) باستراتيجيات التعلم التعاوني وفق نمط حلقات التعلم معا خلال العمل وفق الوظائف التدريسية المتعلقة بهذا النمط اذ يتم تقسيم الدرس (الوحدة التعليمية) الى اقسام وهي طريقة تمكن المدرس من تنفيذ خطة الدرس عن طريق قيام كل قسم بواجباته الخاصة والمعروفة وعليه يقوم المدرس بتدريس المهارات وفق الاتي:-

أ. القسم التحضيري (10 دقائق):-

ويتم في هذا القسم اعداد محتوى المنهج من قبل الباحث والذي يضم المهارة وكتابة الجانب النظري الخاص بتلك المهارة واعطاء تمارين بدنية خاصة بالمهارة.

ب. القسم الرئيسي (30 دقيقة):-

ويقسم على قسمين:

1 الجانب التعليمي (10 دقائق):

يتلخص هذا الجانب بمناقشة وشرح المبادئ الاساسية لتكنيك المهارة ثم عرضها من قبل المدرس امام الطلاب بعد ان يقفوا على وضع العرض على شكل مجاميع كل مجموعة تتكون من (5) طلاب ثم يزودون بورقة الواجب التي تتضمن المبادئ الاساسية للمهارة المراد تعلمها.

2 الجانب التطبيقي (20 دقيقة):

ويتم تقسيم طلاب الصف الثاني باستراتيجيات التعلم التعاوني وفق التعلم معا الى مجاميع وكل مجموعة تتكون من خمسة طلاب وبعدها يقف الطلاب على وضع العروض على شكل مجاميع تعاونية وتتكون المجموعة من (قائد، مؤد، ملاحظ، مراقب، مشجع) حيث يحدد لكل طالب في المجموعة جزء من الدرس، اذ يقوم الطالب الجيد بتعليم الطالب الضعيف مقدماً له المعونة والمساعدة لاكتساب المهارة المراد تعلمها واتقانها. يبدأ الطلاب الاداء بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتألف من (4- 5) طلاب غير متجانسين وتكلف كل مجموعة بإنجاز عمل واحد يشترك فيه الجميع. تقدم المكافأة والتعزيز للمجموعة بناء على عمله كجماعة، ويتوقف إعطاء المكافأة على كيفية العمل معا بصورة أفضل، وكيفية إنجاز وتحقيق هدف الجماعة. يتقدم الجميع لاختبار نهائي فردي، وتعطى المجموعات على أساسه التعزيز اللازم. ويبني التقويم على اساس المحك (ورقة الواجب) اما دور المدرس فهو الاشراف على المجاميع وتقويمهم وبعدها تقوم كل مجموعة بتبادل الادوار فيما بينهم وفي نهاية الجانب التطبيقي يقوم المدرس بتقويم الطلاب لأدائهم في تطبيق وتعلم المهارة.

ج. القسم الختامي (5 دقائق):

يتضمن هذا القسم قيام المدرس بإعطاء الطلاب بعض التمارين الترويحية التي تساعدهم على الاسترخاء وابعاد الملل بعد ان يتم ارجاع الادوات والاجهزة الى اماكنها ثم اداء تحية الانصراف.

3-11 التجربة الرئيسية :

بعد التأكد من صلاحية الاختبارات المرشحة والمستخلصة من خلال الإجراءات على العينة الاستطلاعية، تم تطبيقها في المدة من 2022/10/24 ولغاية 2023/1/15 وهي المدة التي تم فيها إجراء الاختبارات والتجربة النهائية على العينة الرئيسية للبحث.

3-8-3 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث في يوم 2023/1/17 واتبع الباحث شروط وإجراءات الاختبارات القبلية نفسها.

3-9 الوسائل الإحصائية⁽¹⁾:

استخدم الباحثان لحقيبة الإحصائية (MINITAB) في جهاز الحاسوب الإلكتروني لغرض المعالجات الإحصائية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

يتضمن الباب عرضاً لنتائج البحث في الاختبارات القبلية و البعدية للمجاميع الثلاثة (التجريبية) ومناقشتها، التي تم التوصل إليها على وفق أهداف البحث، ولكي يتمكن الباحث من تحقيق أهداف البحث، ارتأى عرض النتائج على شكل جداول وأشكال بيانية لأنها تقلل من احتمالات الخطأ في المراحل الآتية في البحث وتعزز الأدلة العلمية، وتمنحها القوة، وعلى النحو الآتي :-

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية (المجموعات المتداخلة) وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (4)

يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية (نمط المجموعات المتداخلة) للمتغيرات قيد الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة ت		مج ح ² ف	س ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	المعالم الاحصائية المتغيرات
	الجدولية	المحتسبة						
معنوي	2.26	3.517	32	2	1.44	4	قبلي	الاحماد بكرة القدم
					1.08	6	بعدي	
معنوي	2.26	4.363	32.5	2.5	1.4	3	قبلي	المناولة نحو هدف صغير
					0.72	6	بعدي	

(1) وديع ياسين التكريتي و حسن محمد العبيدي؛ التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999) ص 101-155-214-310-279-272-264.

بكرة القدم							
معنوي	2.26	3.702	65	3	2.6	3.5	قبلي
					0.94	7	بعدي
غير معنوي	2.26	0.122	10.623	0.04	1.343	16.2	قبلي
					1.345	16.42	بعدي

ومن خلال ما موضح في الجدول (4) يتبين أنه كانت هناك فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة ولمعظم الاختبارات المهاريّة قيد الدراسة للمجموعة التجريبيّة الأولى (المجموعات المتداخلة) وعلى النحو الآتي :-

إنّ التعلم الحاصل في أداء المهارات (الاحماد، والمناولة، والتهديف من الثبات) والذي أظهرته النتائج، لم يات بالصدفة أو بصورة عشوائية، بل جاء نتيجة لتوظيف استراتيجيّة التعلم التعاوني وفقاً لنمط المجموعات المتداخلة مما أدى بالمهارات المشار إليها سلفاً لتصل إلى هذه المرحلة، مما يؤكد القدرة العالية لاستراتيجية التعليم التعاوني في تحسين مستوى الأداء وعمل على الارتقاء في الجانب المهاري لأفراد عينة البحث، فضلاً عن ما تقدم يمكن أن يعزو الباحث أسباب ذلك إلى تنظيم الأسلوب المتبع مع المجموعة التجريبيّة الأولى ، ويرى الباحث ان استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الاثر البالغ في تعليم المهارات بكرة القدم ، إذ يتم في هذا الأسلوب التفاعل بين نمط المجموعات المتداخلة المتعاونة الذي من شأنه أن يعطي فرصاً للطلاب ذوي مستويات التعلم المرتفعة وان يعززوا تعلمهم . كما انه يولد فرصاً للطلاب من ممارسة القيادة ، والتعرّف على الطلاب الذين بحاجة إلى توجيه أو تشجيع ، والتعرّف على الطلاب الضعاف . ويؤكد الباحث ما جاء به (سامي الشيخ) أن ((مزايا التعلم التعاوني هو ارتباط تحصيل الطالب وتعلمه إيجابياً مع بقية أفراد المجموعة التي ينتمي إليها ، على العكس من الأسلوب التقليدي الذي يكون مبدؤه هو الأداء الانفرادي أو التنافسي بين طلاب الصف الواحد))⁽¹⁾ كما يؤكد الباحث على ان الوحدات التعليمية المدعمة بورقة الواجب ساعدت بشكل فعال في توجيه العمل وتنظيمه بين افراد نمط المجموعات المتداخلة إذ أن الوحدات التعليمية التي تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال التكرار والممارسة في تحسين مستوى الأداء ، وإن أساس عملية التعلم للجوانب المهاريّة هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهاريّة ، لكي يتمكن من الوصول إلى مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها ،

(1) باهرة علوان جواد و احمد عباس شلكام : تأثير اسلوب التعلم التعاوني وجدولة التمرين المكثف في تطوير بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطلاب الصف الرابع الاعدادي، بحث منشور ، مجلة التربية الرياضية، 2017، المجلد 29، العدد 2، ص 45.

2-4 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم الشبكي) وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (5)

يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم الشبكي) للمتغيرات قيد الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة ت		مج ح ² ف	س ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	المعالم الاحصائية المتغيرات
	الجدولية	المحتسبة						
معنوي	2.26	4.974	16	2	1.08	4	قبلي	الاخماد بكرة القدم
					0.76	6	بعدي	
معنوي	2.26	2.759	52	2	1.7	3.5	قبلي	المناوله بكرة القدم
					0.9	5.5	بعدي	
غير معنوي	2.26	2.121	88	2	2.9	3.5	قبلي	التهديف بكرة القدم
					1.16	6	بعدي	
غير معنوي	2.26	1.641	7.276	0.445	1.368	16.25	قبلي	الدرجة بكرة القدم
					1.025	15.35	بعدي	
					0.8	5	بعدي	

ومن خلال ما موضح في الجدول (5) يتبين أنه كانت هناك فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة ولبعض الاختبارات المهاريّة قيد الدراسة للمجموعة التجريبيّة الثانية (نمط التعلم الشبكي) وعلى النحو الآتي .:

ويعزو الباحث أسباب تلك الفروق إلى أثر استراتيجيّة التعلم التعاوني وفقاً لنمط التعلم الشبكي فمن خلاله تم اكتساب اللاعب للمعارف والمعلومات النظرية المرتبطة بالمهارات الخاصة باللعبة التي تتولد من خلال الشرح والمناقشات النظرية للمواقف المختلفة ومن ثم يتم تطبيقها بصورة عملية وبعدها ينتج تقويم لاداء اللاعب، وبما ان التعليم التعاوني قائم على اساس دور المدرب في تقديم المادة مباشرة عن طريق شرح المهارة مع عرض أنموذج جيد للاداء لمساعدة الطلاب على معرفة الشكل الصحيح للمهارة وهذا يقدم في الجزء التعليمي وفي اثناء تقسيم المجموعات وتوزيع المهارات التعليمية على الطلاب وتطبيقها يقوم المدرب بمراقبة عمل المجموعات التعاونية وتعزيز عملهم مع تقديم التغذية الراجعة لهم عن طريق قائد كل مجموعة⁽¹⁾، ان توظيف استراتيجيّة التعلم التعاوني وفقاً لنمط التعلم الشبكي له دور في بث روح التعلم من ناحية الادراك الفكري وبث روح المنافسة فضلاً عن ان الطلاب الضعفاء يكونون في مأمن من الاحراج والخجل في ابداء الرأي مع بعضهم ، كما ان تقسيم الطلاب على مجموعات صغيرة وقيام الطلاب بالتشاور والمنافسة واعطى فرصة لأثبات قدرتهم المهاريّة والفكرية فضلاً عن تبادل الخبرات فيما بينهم وافادة الطلاب ذوي الاداء المهاري الخام من خبرة ودراية الطلاب ذوي الاداء المهاري المتعلم ، ناهيك من ان النمط يقلل من انطوائية عدد من الطلاب وعزلهم ويقلل من حالة الخوف من الفشل عند عدد اخر منهم من خلال المناقشة والتشاور فيما بينهم، ان ذلك كله يعزز تحصيل الطلاب ويرفعه ويؤدي الى اتقان المادة التعليمية، فضلاً عن هذا النمط يساعد الطالب على التغلب على حالة الخوف بين الطالب والمدرس ومن هنا يصبح عنده ان لكل فرد في المجموعة اسلوبه الخاص في التعلم ."⁽²⁾

(1) عقيل كاظم هادي و باسم ناجي عبد الحسين : فاعلية الاستراتيجيتين التكاملية والتعلم التعاوني في تطوير مهارتي المناولة والتهديف لكرة القدم للطلاب، بحث منشور ، مجلة علوم التربية الرياضية ، 2022، المجلد 15، العدد 2-8 ، ص 155.

(2) عبدالكريم سنوسي: اثر استراتيجيّة التعلم الشبكي في تعلم مهارة التصويب بالرماية الحرة في كرة السلة لدى طالبات المرحلة الاساسية، بحث منشور ، مجلة التواصل للعلوم الرياضية الجزائرية ، 2022، المجلد 25، العدد 77، ص 124.

1-4 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الثالثة (التعلم معا) وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (6)

يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الثالثة (التعلم معا) للمتغيرات قيد الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة ت		م ح ² ف	س ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	المعالم الاحصائية المتغيرات
	الجدولية	المحتسبة						
معنوي	2.26	4.974	16	2	0.96	4	قبلي	الاخماد بايقاف الكرة
					0.96	6	بعدي	
معنوي	2.26	2.345	18	1	1	3.5	قبلي	المناوله نحو هدف صغير
					1	4.5	بعدي	
معنوي	2.26	3.146	22.5	1.5	1.4	4.5	قبلي	التهديف من الثبات
					1.32	5	بعدي	
معنوي	2.26	5.604	3.311	1.025	1.095	17.25	قبلي	الدرجة بالكرة
					0.975	15.85	بعدي	
					0.88	3	بعدي	

من خلال الجدول (6) يتبين أنه كانت هناك فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية ولمعظم الاختبارات المهاريّة قيد الدراسة للمجموعة الضابطة وعلى النحو الآتي :
يؤكد الباحث تلك الفروق ولصالح الاختبارات البعدية لتوظيف استراتيجيّة التعلم التعاوني وفقاً لنمط التعلم معا وهو مناسب في تعلم تلك المهارات بما يتناسب وقدرات وقابليّات طلاب المرحلة المتوسطة (افرد عينة البحث)، فضلاً عن عدم وجود صعوبات تكنيكية عند اداء هذه المهارات، وامكانية تطويرها عند الطلاب الناشئين بفعل التكرار في اداؤها. ان التعلم على وفق استراتيجيّة التعلم التعاوني وفقاً لنمط التعلم معا قد ساهم في تطوير مستوى اداء المهارات بكرة القدم لأن المتعلم يتعلم معظم المفاهيم العلميّة عن طريق الوحدة التعليميّة المدعومة بورقة واجب صممت وفقاً لقدرات الطلاب وامكانيّاتهم التي تسهل حدوث عمليّة التعلم بالتالي يحدث تفاعل بين التلاميذ والمادة التعليميّة وبعد ذلك بين المعلم والمتعلم مما يؤدي الى انعكاس تصرفات المعلم في تصرفات المتعلم " (1) ، (فالقائم على العمليّة التعليميّة يساعد على التعلم فيما بينهم من خلال المجاميع لرفع اهتماماتهم العمليّة بشكل منظم وموجه نحو اقرار المهام)⁽²⁾ ، فاستراتيجيّة التعلم التعاوني المعد وفقاً لنمط التعلم معا من قبل

(1) محمود داود الربيعي : المرتكزات الاساسية للتعلم التعاوني ، دار الكتب العلميّة ، عمان ، الاردن ، الاردن ، 2019، ص74.

(2) ليلى جمال : استراتيجيات التعلم التعاوني في العمليّة التربويّة ، دار امجد للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2017، ص

المعلم كان له دور في تنظيم المادة التعليمية بشكل متدرج مما يساعد في تعلم المادة المطلوبة وذلك بوجود معلم المادة، فمن عوامل اكتساب المتعلم للحركات عامل التوجيه الذي يقوم به المدرس⁽¹⁾.

4-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجامع الثلاثة وتحليلها :

لغرض التحقق في حقيقة الفروق بين المجاميع التجريبية الثلاثة في نتائج الاختبارات البعدية للمهارات قيد الدراسة، كان لزاماً على الباحث أن يلجأ الى استخدام وسيلة إحصائية تحقق له هذا الغرض، وهي استخدامه لاختبار تحليل التباين (ANOVA) ويمكن تحديد وتوضيح ذلك في الجدول (7) .

الجدول (7)

يوضح المعالم الاحصائية للاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة لافراد عينة البحث

(تحليل التباين)

مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية	قيمة F المحتسبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المعالم الاحصائية	
						بين المجموعات	داخل المجموعات
غير معنوي	2.96	0.663	1.2	2	2.4	بين المجموعات	الاخمد بكره القدم
			1.807	27	48.8	داخل المجموعات	
معنوي	2.96	3.764	4.433	2	8.866	بين المجموعات	المناوله بكره القدم
			1.177	27	31.8	داخل المجموعات	
معنوي	2.96	4.747	10.533	2	21.066	بين المجموعات	التهديف بكره القدم
			2.218	27	59.9	داخل المجموعات	
غير معنوي	2.96	0.291	0.665	2	1.33	بين المجموعات	الدحرجه بكره القدم
			2.279	27	61.553	داخل المجموعات	
			1.392	27	37.6	داخل المجموعات	

(3) حسين عبدالستار : أثر التعلم التعاوني على اكتساب بعض المهارات في كرة القدم ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2021 ، العدد الثاني، المجلد الخامس ، ص12.

الجدول (8)

يوضح الاوساط الحسابية وفروقاتها وقيمة L.S.D تحت 0.05% و 0.01% للمجاميع الثلاثة

قيمة L.S.D		فروقات الايوساط الحسابية	الايوساط الحسابية	المعالم الاحصائية المجاميع
0.01%	0.05%			
				اختبار التهديد من الثبات
1.8 44	1.365	**2	7 - 5	التعلم معا - المجموعات المتداخلة
		1	6 - 5	التعلم معا- التعلم الشبكي
		1	6 - 7	المجموعات المتداخلة - التعلم الشبكي
				اختبار المناولة نحو هدف صغير
1.343	0.994	**1.5	6 - 4.5	التعلم معا - المجموعات المتداخلة
		*1	5.5 - 4.5	التعلم معا- التعلم الشبكي
		0.5	5.5 - 6	المجموعات المتداخلة - التعلم الشبكي

ويتبين مما تقدم وكما هو موضح في الجدول (8) أن قيم نتائج الاختبارات البعدية لاختبار المناولة نحو هدف صغير تظهر فروقا معنوية بين المجموعة التجريبية الثالثة والمجموعة التجريبية الاولى ولصالح المجموعة التجريبية الاولى (المجموعات المتداخلة)، فضلاً عن وجود فروق معنوية بين نتائج المجموعة التجريبية الثالثة والمجموعة التجريبية الثانية ، تحت مستوى L.S.D 0.05% و L.S.D 0.01%، إذ بلغت قيم فروقات الاوساط الحسابية بينهما على التوالي (1، 1.5) وهي اكبر من القيمة L.S.D البالغة (0.994) تحت مستوى L.S.D 0.05% و (1.343) L.S.D 0.01% ولصالح المجموعة التجريبية الثانية ، بينما لم يظهر فرق معنوي بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية إذ بلغت قيمة فروق الاوساط الحسابية بينهما (0.5) وهي اصغر من قيمة L.S.D تحت مستوى اهمية 0.05% و 0.01%، البالغة على التوالي (0.994، 1.343)، ويظهر من خلال العرض السابق أن افضل أسلوب لتنمية مهارة المناولة في اختبار المناولة نحو هدف صغير هو الاسلوب الذي طبقته مجموعة نمط المجموعات المتداخلة مما يؤكد فاعليته كونه متقننا مما عمل على تطوير هذه المهارة وتنميتها .

4-5 مناقشة نتائج الاختبارات البعيدة للمجامع الثلاثة :

أظهرت النتائج التي تم تقديم عرضها كما في الجدولين (7 ، 8) للاختبار التهديف من الثبات، ومن خلال قيمة فروق الاوساط الحسابية وقيمة $L.S.D$ عند مستوى ثقة 95 % تبين أن المجموعة التجريبية الاولى تميزت بنمطها (المجموعات المتداخلة) في تطوير مستوى معظم المهارات قيد الدراسة، إذ يرى الباحث أن هذا التطور بالمستوى لم يأت اعتباراً بل جاء نتيجة لآخراجية جديدة للوحدة التعليمية التي صممت باستراتيجية التعلم التعاوني وفقاً لنمط المجموعات المتداخلة على هذه المهارة، مما أدى إلى انطباع إيجابي في المردود والنتائج من العملية التدريسية الصحيحة والدقيقة لهذه المجموعة الاعتماد المتبادل الايجابي من اهم اسس نمط المجموعات المتداخلة فبدونه لا يوجد تعلم تعاوني . وعلى المعلم شرح وتوضيح ان على الطلاب ان يفكروا بشكل تعاوني وليس فردياً ، ويشعرهم بانهم يحتاجون الى بعضهم البعض فيشرح لهم مهماتهم الثلاثة لضمان الاعتماد المتبادل الايجابي و مسؤولية كل فرد لتعلم المادة المسندة اليه ، ومسؤولية التأكد من ان جميع اعضاء المجموعات المتداخلة تعلموا ما اسند اليهم من مهام ، ومسؤولية التأكد من تعلم جميع طلاب الصف لمهامهم بنجاح . والاعتماد المتبادل الايجابي يكون عن طريق تحقيق الهدف المشترك ، والحصول على المكافأة المشتركة والمشاركة باستخدام المصادر والادوات ، وتشجيع افراد المجموعة بعضهم البعض (1) وهو نمط المجموعات المتداخلة على أساس تعاون أعضاء المجموعات المتداخلة في التعليم التعاوني لاكتشاف جوانب التعلم المطلوبة بأنفسهم وتحت إرشاد من المعلم، والتعلم هنا يكون باحتكاك أفراد المجموعة بمصادر الحصول على المعلومات المرتبطة بتعلمهم، وبتناقُلها وتدارسها فيما بينهم. (2)

الاستنتاجات والتوصيات :

- الاستنتاجات :

- 1- ان لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني الاثر البالغ في تعليم المهارات بكرة القدم.
- 2- تولد استراتيجية التعلم التعاوني فرصاً للطلاب من ممارسة القيادة ، والتعرّف على الطلاب الذين بحاجة إلى توجيه أو تشجيع ، والتعرّف على الطلاب الضعاف.
- 3- نمط المجموعات المتداخلة هو الاكثر اثرا في تعلم المهارات بكرة القدم وبعده نمط التعلم الشبكي وبعده نمط التعلم معاً.
- 4- الوحدات التعليمية المدعمة بورقة الواجب ساعدت بشكل فعال في توجيه العمل وتنظيمه بين عينة البحث وللمجامع التجريبية الثلاثة.
- 5- من مبادئ استراتيجية التعلم التعاوني وفقاً لنمط المجموعات المتداخلة تقليل الفروقات الفردية بين الطلاب وتحفيزهم على تقديم العنصر الجيد للمهارة .
- 6- افضل المجاميع اثرا في تعلم مهارات كرة القدم كان المجموعة التي تطبق نمط التعلم معاً.

2-5 التوصيات:

بناءً على ما تقدم من استنتاجات فان الباحث يوصي بالآتي .:

- 1- التاكيد على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني بانماطه المتعددة في تعليم مهارات كرة القدم .

(1) عصام محمد عبد القادر :إجرائية استراتيجيات التعلم التعاوني ، دار التعلم الجامعي ، الاسكندرية ، مصر ، 2017، ص154..

(2) محمد مصطفى الديب : استراتيجيات معاصرة في التعليم التعاوني ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر، 2018، ص 84.

2- استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني بنمط المجموعات المتداخلة في التهذيب والمناولة واستخدام نمط التعلم الشبكي والتعلم معا في الدرجة والاحكام.
3- التاكيد على استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني عند تعليم طلاب المرحلة المتوسطة بالذات، لكونه يعزز روح التماس والعمل الجماعي بين افراد الفريق .
المصادر والمراجع :

1. أنعام إبراهيم : اثر التدريس المصغر/ التعاوني في اكتساب مهارات تدريس الرياضيات ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، 2001.

2. الفت فودة : قياس كل من الأسلوب التعاوني والتقليدي في تعلم مبدئ الحاسوب الآلي والبرمجة على طالبات كلية التربية (دراسة ميدانية) ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، (2) ، مجلد(11) ، 1999 .

3. جودة احمد سعادة وآخرون : التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات) ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2008 .

4. جونسون وديفيد: التعلم التعاوني الجمعي(التنافس والفردية)، ترجمة رفعت محمود بهجت ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1998.

5.حسام سعيد المؤمن : منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، 2001 .

6.حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، دار الفكر ، مصر ، 1978 .

7.حنفي مختار : الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1994 .

8.حيدر سلمان محسن : تأثير مناهج تعليمي مقترح باستخدام التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، 2002.

9.خليل إبراهيم الحديثي : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2003 .

10. زهير الخشاب وآخران : كرة القدم ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1999 .

11. سامي صالح احمد الشيخ : مقارنة بين اثر إستراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل الصف الخامس الأساسي بمادة العلوم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة مؤتة ، 1993.

12. صلاح الخراش : مميزات تدريس التعلم التعاوني ، جريدة البيان ، دولة الإمارات العربية ، 2001

13. عبد الله عباينة : اثر نموذجين من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات الصف السابع للتعلم الأساسي تجاه معلم مادة الرياضيات في الأردن ، جامعة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد 8 ، السنة الرابعة ، 1995.

14. عبد السلام محمد حسين : تأثير استخدام تقنية تعليم الأقران للتعلم التعاوني في المدارس الإعدادية والمهنية لتعلم بعض مهارات الجمناستك، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2004 .
15. علاء خلدون العامري : تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني في بعض المهارات للألعاب الفردية والفرقية (رفع الأثقال /كرة السلة) ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2008 .
16. مجيد فليح حسن السامرائي: تأثير استخدام أسلوب التنافس الجماعي والتعاون في تعليم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة للمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، 2004 .
17. محمود داود الربيعي : استراتيجيات التعلم التعاوني ، ط1 ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، 2008 .
18. محمود داود الربيعي : آفاق إستراتيجية نمو تفعيل التعلم التعاوني ، جريدة الصباح ، بغداد ، 2007 .

Sources and references:

1. Anaam Ibrahim: The Impact of Collaborative Micro-Teaching on Acquiring Mathematics Teaching Skills, unpublished PhD thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn Al-Haytham, 2001.
2. Alfat Fouda: Measuring each of the cooperative and traditional methods in learning the basics of computers and programming on female students of the College of Education (a field study), King Saud University Journal, Educational Sciences and Islamic Studies, (2), vol. (11), 1999.
3. Alfred Konza: (Translated by) Maher Al-Bayati, Suleiman Ali Hussein, Football, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1980.
4. Alan Meyer: (translated by) Mumtaz Francis Yaldo, Football Training Methods, Incl Press, Michigan, year not mentioned.
5. Benjamin and others: (translated by) Muhammad Amin and others, University Student Education Values, Dar Al-Kutub, Marohill, Cairo, 1987.
6. Bob Wilson: (translated by) Sultan Zarzis Hamed, Football (its origins - its arts), Mounir Press, Baghdad, 1981.
7. Quality Ahmed Saadeh and others: cooperative learning (theories, applications and studies), Dar Wael for publication and distribution, 1st edition, Jordan, 2008.

.8Johnson and David: Collective cooperative learning (competition and individuality), translated by Refaat Mahmoud Bahgat, World of Books, Cairo, 1998.

.9Hossam Saeed Al-Moamen: A proposed approach to develop some physical abilities and basic skills for five-a-side football players, master's thesis, unpublished, College of Physical Education, University of Baghdad, 2001.

.10Hanafi Mahmoud Mukhtar: Scientific Foundations in Football Training, Dar Al-Fikr, Egypt, 1978.

.11Hanafi Mukhtar: The Scientific Foundations of Football Training, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1994.

.12Haider Salman Mohsen: The effect of a proposed educational curriculum using cooperative learning in learning some basic skills in volleyball, master's thesis, unpublished, Teachers College, Al-Mustansiriya University, 2002.

.13Khalil Ibrahim Al-Hadithi: The Effect of Using the Collaborative Learning Method in the Circular Training Method in Learning Some Basic Skills in Volleyball, PhD thesis, unpublished, College of Physical Education, University of Baghdad, 2003.

.14Zuhair Qassem Al-Khashab and others: designing and standardizing tests to measure some basic motor skills in soccer, University of Mosul, proceedings of the Sixth Conference of Faculties of Physical Education in the Universities of Qatar, Higher Education Press, Mosul, 1990.

.15Zuhair al-Khashab and two others: Football, Dar al-Kutub for printing and publishing, Mosul, 1999.

.16Sami Saleh Ahmed Al-Sheikh: A comparison between the effect of the strategies of cooperative learning and learning according to the traditional method in the achievement of the fifth grade of basic science, master's thesis, unpublished, Mu'tah University, 1993.

.17Salah Al-Kharash: Characteristics of Teaching Cooperative Learning, Al-Bayan Newspaper, the Arab Emirates, 2001.

.18Salah El-Din Mahmoud: Educational and Psychological Measurement and Evaluation (Its Basics, Applications, and Contemporary Directions), Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2000.

.19Safwat Ahmed Ali, Hashem Saber Ali: Reading in Kinesiology, Arts Office for Printing and Computers, Zagazig, 1998.



.20Taha Ismail: Means of Executing Individual Offensive Tactics, Al-Super Weekly Magazine, Issue 122, Third Year, Emirates Media Corporation Press, Abu Dhabi, 2006.

.21Dhafer Hashim Al-Kadhimi: The Intersectional Training Method and its Impact on Learning and Development Through Spatial Organizational Options for the Tennis Learning Environment, PhD thesis, unpublished, College of Physical Education, University of Baghdad, 2002.

.22Abdel Qader Zainal: Modern Tactical Concepts in Football, 1st Edition, Al-Adeeb Company Press, 2009.

-23Abdullah Abayneh: The effect of two models of cooperative learning on the attitudes of the seventh grade of basic learning towards the teacher of mathematics in Jordan, Qatar University, Journal of the Educational Research Center, Issue 8, fourth year, 1995.

.24Abd al-Salam Muhammad Hussain: The effect of using peer education technology for cooperative learning in preparatory and vocational schools to learn some gymnastic skills, master's thesis, unpublished, College of Physical Education, University of Baghdad, 2004.

.25Abdel-Fattah Lotfi: Methods of Teaching Physical Education and Motor Learning, University Books House, Alexandria, 1972.

.26Alaa Khaldoun Al-Amiri: The Effect of Cooperative Learning Strategies on Some Skills for Individual and Team Games (Weightlifting / Basketball), PhD thesis, unpublished, College of Physical Education, University of Babylon, 2008.

The impact of educational units according to some cooperative learning strategy patterns in learning some soccer skills for second grade students

Abstract:

The study aimed to design and implement educational units according to the three cooperative learning strategy patterns (overlapping groups, network learning, and the research group) in learning some football skills. To identify the effect of the three cooperative learning strategies (overlapping groups, networked learning, and learning together) in learning some soccer skills for the three experimental research groups. Identifying which of the three styles is best in learning some soccer skills. The second chapter included many theoretical and interrelated studies, and the researcher used experimental research for its suitability to the objectives, hypotheses, and procedures of the research. Division (A) has 30 students, Division (B) has 32 students, and Division (C) has 30 students. As for the research sample, the researcher divided the sample into three research groups, consisting of 10 students for each group. Learning together, the researcher extracted the procedures of homogeneity and equivalence, and one of the most important research procedures is to design three educational units according to the three patterns, at two units per week, with a time of 45 minutes. The post-test was conducted, and the researcher used the statistical bag. The collaborative learning strategy allows for opportunities for students to exercise leadership, and to identify students who need guidance or coaching. Encouraging, and getting to know the weak students. The overlapping group style is the most effective in learning football skills, followed by the network learning style, and then the together learning style. Among the most important recommendations is the emphasis on the use of cooperative learning strategies in its various styles in teaching football skills. The use of a cooperative learning strategy in the style of overlapping groups in scoring and handling, and the use of the network learning style and learning together in rolling and suppression. Emphasis on the use of the cooperative education strategy when teaching middle school students in particular. Because it enhances the spirit of solicitation and teamwork among team members.

Keywords: design: educational units: styles: cooperative learning: football